الرسالة الثانية

جوانب حاسمة للعيش في الأرض الجيدة بعد العودة من السبي في بابل

قراءة الكتاب المقدس: ١ أخ ٤: ١٠؛ ٩: ١؛ ١٦: ٨-١٢، ١٦-١٨؛ ٢٩: ١٠-٢٠؛ ٢ أخ ٢٠: ١٥-٢٢؛ ٣٦: ٢٢-٢٣

١. **إن تاريخ شعب إسرائيل هو رمز، ويرمز إلى مؤمني العهد الجديد، وبالتالي فإنه يرمز إلى الكنيسة- ٢ أخ ٣٦: ٢٢-٢٣ ؛ ١ كو ١٠: ٦، ١١.**

٢. **أُخذت يهوذا مسبيةً إلى بابل لأنها لم تكن أمينةً ؛ وبالتالي، توجب على العائدين من السبي أن يكونوا أمناء لله- ٢ أخ ٩: ١ ؛ ١ كو ٤: ١-٢ ؛ ٧: ٢٥ ؛ ٢ تي ٢: ١٣ ؛ رؤ ١٧: ١٤:**

أ. إن الله أمين في تحقيق تدبيره وقيادتنا إلى تدبيره- مرا ٣: ٢٣.

ب. إن الله بصفته أمينًا، لا يقدر أن ينكر نفسه؛ فهو لا يقدر أن ينكر كيانه، أو يتصرف بما ينافيه- ٢ تي ٢: ١٣.

ج. عندما يُصاغ فينا، في صفة أمانته، يصير نحن، ونحن نصير هو في صفة أمانته- ١ كو ٧: ٢٥؛ ٢ تي ٢: ١٣:

١- كما أن الله لا يقدر أن ينكر كيانه، فإننا نحن أيضًا، إذ تشكلنا به، لا نقدر أن ننكر كياننا- قارن مع أف ٣: ١٦-١٧.

٢- إنه بهذه الطريقة نستطيع أن نصير، وسوف نصير، وكلاء أسرار الله- ١ كو ٤: ١-٢.

٣- لأننا تَشكَّلنا بالله الأمين، علينا أن نكون أمناء له؛ فكياننا، تشكيلنا، لن يسمح لنا أن نكون غير ذلك.

د. بالنسبة إلينا، أن نكون أمناء، أهلاً للثقة، يعني أن نتمم الوكالة التي خصصها الله لنا- الآيتان ١-٢؛ ٧: ٢٥؛ ١ تي ١: ١٢.

ه. عندما يأتي الرب من أجل حرب هرمجدون، سيكون رب الأرباب وملك الملوك، والغالبون الذين معه سيكونون «المدعوين والمختارين والأمناء»- رؤ ١٧: ١٤؛ ١٩: ١١-٢١.

الرسالة الثانية (تابع)

٣. **أُوصيَ جميع الذين عادوا إلى الأرض الجيدة من السبي في بابل أن يعرفوا الرب ويطيعونه ويسجدون له– ١ أخ ١٦: ٨–١٤:**

أ. إن لقب «الله» يعني ضمنيًا قوة الله وعلاقته بمخلوقاته؛ أما اللقب «يهوه» فيشير إلى الله في علاقته بالإنسان.

ب. إن يهوه الإله ليس فقط الواحد القوي، لكنه أيضًا الواحد الذي يقترب من الإنسان– تك ٢: ٤، ٨، ١٥–١٦، ١٨–١٩، ٢١–٢٢.

ج. يعني لقب «يهوه» «أهيه الذي أهيه»، ما يدل على أن يهوه هو الكائن بذاته والكلي الوجود الأزلي، الذي كان في الماضي، والكائن في الحاضر، والذي سيكون في المستقبل إلى الأبد– خر ٣: ١٤؛ رؤ ١: ٤.

د. إن يهوه هو وحده الكائن– عب ١١: ٦:

١. هذا الواحد الفريد الكائن هو «يكون» العظيم؛ إذ إن الفعل «يكون» يمكن تطبيقه على الله فقط وليس علينا نحن.

٢. إن الله هو «يكون» الكوني، الكينونة الحقة؛ فقط الله هو «أهيه»؛ هو وحده الكائن.

ه. إن لقب «يهوه» هو اسم الله فيما يخص الوجود والإتمام– تك ١٧: ١؛ ٢٨: ٣؛ ٣٥: ١١؛ خر ٣: ١٤؛ ٦: ٦–٨.

و. لأن يهوه موجود أبديًا ولأنه حقيقة الفعل «يكون»، فإنه سيتمم أي شيء قاله– يو ٨: ٢٨–٢٩.

ز. في استرداد الرب اليوم، نحن في مرحلة الإتمام؛ إننا نختبر الله بصفته يهوه، «أهيه» العظيم– خر ٣: ١٤–١٦؛ يو ٨: ٢٤، ٢٨.

٤. **إن عودة بني إسرائيل إلى الأرض الجيدة ترمز إلى عودة المسيحيين من الانقسام إلى أرضية الكنيسة، أرضية الوحدانية– ٢ أخ ٣٦: ٢٢–٢٣ ؛ قارن مع تث ١٢: ١–٣٢:**

أ. إن الأرضية المحلية للكنيسة هي في الأساس الوحدانية الفريدة لجسد المسيح التي تُمارس في الكنائس المحلية– أف ٤: ٤؛ ١ كو ١: ٢؛ ١٢: ٢٧.

ب. وفقًا للإعلان الإلهي في العهد الجديد، فإن أرضية الكنيسة تتشكل من ثلاثة عناصر حاسمة:

١- إن العنصر الأول لتشكيل أرضية الكنيسة هو الوحدانية الفريدة لجسد المسيح الكوني، التي تدعى «وحدانية الروح» (أف ٤: ٣)- الوحدانية التي صلى الرب من أجلها في يو ١٧.

٢- إن العنصر الثاني لأرضية الكنيسة هو الأرضية الفريدة للمحلة التي تأسست فيها الكنيسة المحلية وتوجد فيها- رؤ ١: ١١؛ أع ١٤: ٢٣؛ تي ١: ٥.

٣- إن العنصر الثالث لأرضية الكنيسة هو حقيقة روح الوحدانية، أي حقيقة الروح، الذي هو الحقيقة الحية للثالوث الإلهي- ١ يو ٥: ٦؛ يو ١٦: ١٣.

ج. إن أرضية الكنيسة ترتبط بالحياة ارتباطًا جوهريًا- مز ١٣٣: ١، ٣؛ ٣٦: ٨-٩.

٥. أُوصيَ بنو إسرائيل الذين عادوا إلى الأرض الجيدة بأن يذكروا العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم- ١ أخ ١٦: ١٥-١٨ ؛ تك ١٥: ٧-٢١:

أ. صدَّق إبراهيمُ الله فيما يختص بوعده بشأن النسل، ولكن نقصه الإيمان ليصدِّق الله فيما يختص بوعد الأرض الجيدة- الآيات ٦-٨.

ب. ولكي يقوي إيمان إبراهيم، اضطر الله أن يؤكد وعده لإبراهيم بأن قطع معه عهدًا- الآيات ٩-٢١:

١- إن العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم كان عهد وعدٍ سوف يتحقق بواسطة قوة الله في نعمته- يو ١: ١٤، ١٧.

٢- إن العهد الجديد هو استمرار لهذا العهد- غل ٣: ١٧؛ ٤: ٢٢-٢٦.

ج. قطع الله عهدًا مع إبراهيم من خلال المسيح المصلوب والمُقام- تك ١٥: ٩؛ رو ٦: ٥-٦، ٩:

الرسالة الثانية (تابع)

١- إن الأنواع الثلاثة للماشية المذبوحة ترمز إلى المسيح في بشريته مصلوبًا لأجلنا، ويرمز الطَّيْران الحيّان إلى المسيح في ألوهيته بصفته الواحد الحي المُقام- تك ١٥: ٩؛ يو ١١: ٢٥؛ رؤ ١: ١٨.

٢- كانت العِجْلة من أجل ذبيحة سلامةٍ، والعنزة من أجل ذبيحة إثمٍ، والكبش من أجل ذبيحة محرقةٍ- تك ١٥: ٩؛ لا ٣: ١؛ ٤: ٢٨؛ ٥: ٦؛ ١: ١٠.

٣- في علم الرموز، ترمز اليمامة إلى الحياة المتألمة، ترمز الحمامة إلى الحياة المؤمنة، حياة الإيمان؛ وهاتان هما صفتان مميزتان لحياة الرب على الأرض- تك ١٥: ٩.

٤- بما أن الرقم اثنان هو رقم الشهادة، فإن الطيرين الحيَّين يحملان شهادة يسوع بصفته الواحد الحي فينا ومن أجلنا- الآية ٩؛ يو ١٤: ١٩-٢٠؛ غل ٢: ٢٠.

٦. **بصفتنا مؤمنين في المسيح، يجب أن تكون لنا صلوات تعبر عن مشيئة الله وعن رغبتنا بأن تتوسع تخومنا الروحية الشخصية- ١ أخ ٢٩: ١٠-٢٠؛ ٤: ١٠:**

أ. هناك ثلاث إرادات في الكون: الإرادة الإلهية، والإرادة الشيطانية، والإرادة البشرية؛ إذ يريد الله أن تنضم إليه إرادة الإنسان وأن يكون الإنسان واحدًا معه كي يتسنى له للإنسان أن يعبر عن إرادة الله ويتجاوب معها بالصلاة من أجل مسرة الله الصالحة- مت ٦: ١٠؛ ٧: ٢١:

١- يتكون المعنى الحقيقي للصلاة من أربعة مراحل:

أ- ينوي الله أن يفعل شيئًا ما بحسب مشيئته.

ب- ثم يعلن مشيئته لنا بالروح كي نعرف مشيئته.

ج- فنرجع إليه مشيئته ونتجاوب معها بالصلاة- يو ١٥: ٧.

د- وينجز الله عمله بحسب مشيئته- رؤ ٤: ١١.

٢- وحدها الصلاة التي ابتدأها الله وتتجاوب مع ما بدأه لها قيمة روحية؛ علينا أن نتعلم أن نصلي مثل هذه الصلاة- أف ٦: ١٨؛ ١ يو ٥: ١٤-١٦.

ب. دعا يعبيص الله لكي يوسع تخومه، إن توسيع تخوم الأرض الجيدة في صلاته ترمز إلى توسيع تخوم ربح المسيح والتمتع بالمسيح، الذي هو حقيقة الأرض الجيدة- ١ أخ ٤: ١٠؛ قارن مع في ٣: ٨-١٤.

٧. **من خلال سفر أخبار الأيام الثاني ٢٠: ١٥-٢٢ يمكننا أن نتعلم كيف ننخرط في الحرب الروحية بتسبيحنا الرب:**

أ. في سفر أخبار الأيام الثاني ٢٠: ١٥ قال يهوه للملك يهوشافاط: «لاَ تَخَافُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلهِ»، وفي الآية ١٧: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هذِهِ»:

١- قام الكثير من الخدام بتسبيح الرب إله إسرائيل بصوت عظيم جدًا- الآية ١٩.

٢- ولما ابتدأوا في الغناء والتسبيح، جعل الرب أكمِنة على الأعداء، فانكسروا- الآية ٢٢

ب. إن التسبيح هو العمل الأسمى الذي يقوم به أولاد الله- مز ١١٩: ١٦٤؛ عب ١٣: ١٥:

١- إن التعبير الأسمى لحياة القديس الروحية هو تسبيحه لله- مز ١٤٦: ٢؛ عب ١٣: ١٥؛ رؤ ٥: ٩-١٣؛ ١٩: ١-٦:

أ- إن الحياة المسيحية تعلو بالتسبيح- أع ١٦: ١٩-٣٤.

ب- أن نسبح يعني أن نسمو على كل شيء كيما نلمس الرب- رؤ ١٤: ١-٣؛ ١٥: ٢-٤.

٢- لا يتوقف الانتصار الروحي على الحرب، بل على التسبيح- ٢ أخ ٢٠: ٢٠-٢٢

ج. في الحياة الكنسية وحياتنا الشخصية، نحتاج أن نرفع للرب تسبيحًا تامًا- مز ٢٢: ٢٢؛ عب ٢: ١٢.

الرسالة الثانية (تابع)

د. بالمسيح الذي اختبرناه وتمتعنا به، نحتاج أن نقدم ذبيحة تسبيح لله في كل حين– ١٣: ١٥.

ه. «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ»– مز ٨٦: ١٢.

© 2023 Living Stream Ministry